رسول ا ؟ قال : بر الوالدين .

قلت : ثم ماذا يا رسول ا ؟ قال : أن يسلم الناس من لسانك .

قال : ثم سكت ولو استزدته لزادني " .

وأخرج الترمذي والبيهقي عن عقبة بن عامر قال : قلت يا نبي ا ما النجاة ؟ قال : " أملك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك " .

وأخرج البخاري في تاريخه وابن أبي الدينا في الصمت والبيهقي عن أسود بن أبي أصرم المحاربي قال : قلت يا رسول ا أوصني .

قال : " هل تملك لسانك ؟ قلت : فما أملك إذا لم أملك لساني .

قال : فهل تملك يدك ؟ قلت : فما أملك إذا لم أملك يدي ! قال : فلا تقل بلسانك إلا معروفا ولا تبسط يدك إلا إلى خير " .

وأخرج البيهقي عن أنس بن مالك قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله ثلاث مرار : رحم ا امرأ تكلم فغنم أو سكت فسلم " .

وأخرج البيهقي عن الحسن قال : بلغنا أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : رحم ا عبدا تكلم فغنم أو سكت فسلم " .

وأخرج البيهقي عن ابن مسعود أنه أتى على الصفا فقال : يا لسان قل خيرا تغنم أو اصمت تسلم من قبل أن تندم قالوا : يا أبا عبد الرحمن هذا شيء تقوله أو سمعته ؟ قال : لا بل سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : " إن أكثر خطايا ابن آدم في لسانه " .

وأخرج أحمد في الزهد والبيهقي عن سعيد بن جبير قال : رأيت ابن عباس آخذا بثمرة لسانه وهو يقول : يا لساناه قل خيرا تغنم أو اسكت عن شر تسلم قبل أن تندم .

فقال له رجل : ما لي أراك آخذا بثمرة لسانك تقول كذا وكذا ؟ ! قال : إنه بلغني أن العبد يوم القيامة ليس هو عن شيء أحنق منه على لسانه .

وأخرج أبو يعلى والبيهقي عن أنس بن مالك قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " من سره أن يسلم فليلزم الصمت " .

وأخرج البيهقي عن أنس " أن رسول ا صلى ا عليه وآله لقي أبا ذر فقال ألا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر وأثقل في الميزان من غيرهما ؟ قال : بلى يا رسول ا .

قال : عليك بحسن الخلق وطول الصمت والذي نفس محمد بيده ما عمل الخلائق بمثلهما " .

وأخرج البيهقي عن أبي ذر قال : قلت يا رسول ا أوصني .

قال : أوصيك